

لسان العرب

(فحش) الفُحْشُ معروف ابن سيده الفُحْشُ والفَحْشُ والفاحِشَةُ القبيحُ من القول والفعل وجمعها الفَوَاحِشُ وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ أَي قَالَ الْفُحْشَ وَالْفَحْشَ وَالْفاحِشَةُ وقد فَحَشَ وَفَحَّشَ وَأَفْحَشَ وَفَحَّشَ عَلَيْنَا وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا عن كراع والليثاني والصحيح أَن الإِفْحَاشَ وَالْفُحْشَ الاسم ورجل فاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وفي الحديث إِنْ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفَحْشِ وَالْخَنَا مِنْ قَوْلِ وَفَعَلَ وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدُّ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّنا وَيُسَمَّى الزَّنا فَاحِشَةً وَقَالَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمُبَيِّنَةُ أَنْ تَزْنِي فَتُخْرِجَ لِإِلْحَادٍ وَقِيلَ الْفَاحِشَةُ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ أَنْ تَبْدُوَ عَلَى أَحَدِ مَائِهَا بِذَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ وَتَلَاوِكَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكُونًا وَلَا نَفَقَةً وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبِذَائِهَا وَسَلْطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطِلْ سُكُونَهَا لِقَوْلِهِ D وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَكُلُّ خَصْمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَائِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدُّيَّ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ لَا الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ وَالتَّفَاحُشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيثِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ هُوَ فَاحِشٌ وَقَدْ فَحَّشَ الْأَمْرُ فُحْشًا وَتَفَاحَشَ وَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ شَدَّعَ وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ قَبِيحَتَ وَكَبِيرَتَ حِكَاةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ وَعَلَقَاتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمَا فَحَّشَتَ مَحَاسِنُهَا عَلَى الْخُطَّابِ وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ فَحَّشَ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَإِنَّهُ لَفَحَّشَ وَتَفَاحَشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْدُهِبِ عَنْهَا وَرَجُلٌ فَحَّشَ كَثِيرَ الْفُحْشِ وَفَحَّشَ قَوْلُهُ فُحْشًا وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرُ هُوَ فَاحِشَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفَحَّشَ كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءِ حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْحِلْمِ وَأَنْشُدْ الْأَصْمَعِيَّ وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهَ D الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ مَعْنَاهُ يَأْمُرُكُمْ

بأن لا تتصدقوا وقيل الفحشاء ههنا البُخْلُ والعرب تسمى البَخيلَ فاحشاً وقال طرفة أرى
المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَمْطَفِي عَقَيْلَةَ مالِ الفاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ يَعْنِي الَّذِي
جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْبُخْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفاحِشُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ الْمُتَشَدِّدُ الْبَخِيلُ يَعْتَامُ
يَخْتَارُ يَمْطَفِي أَي يَأْخُذُ صَفْوَتَهُ وَهِيَ خَيْرُهُ وَعَقَيْلَةُ الْمَالِ أَكْرَمُهُ وَأَنْفَسُهُ
وَتَفْحَشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ